

الدعاء وملاحظها البلاغية من الجامع الصحيح للبخاري

Dua and its rhetorical peculiarities from Ahadiths of Sahih al Bukhari

سائره سلامⁱ أفشينⁱⁱ

Abstract

Dua is conversation with Allah, our Creator, our Lord and Master, the All Knowing, the All Powerful. This act in itself is of extraordinary significance. It is the most uplifting, liberating, empowering, and transforming conversation a person can ever have. We turn to Him because we know that He alone can lift our sufferings and solve our problems. We feel relieved after describing our difficulties to our Creator. We feel empowered after having communicated with the All Mighty. We sense His mercy all around us after talking to the Most Merciful. We get a new commitment to follow His path for that is the only path for success. We feel blessed with each such commitment.

Dua is the essence of ibadah. A person engaged in dua affirms his belief in Tawheed (monotheism) and shuns belief in all false gods. With each dua his belief in Allah grows. He beseeches Him, affirming his own powerlessness. A person seriously and sincerely engaged in dua understands exactly the relationship between himself and the Creator and affirms it through his actions. That is the essence of worship! Additionally, such a person can never become arrogant or proud, a logical result of true worship.

ⁱ الباحثة في مرحلة الدكتوراه قسم اللغة العربية جامعة بشاور

ⁱⁱ الباحثة في مرحلة الدكتوراه قسم اللغة العربية جامعة بشاور

The study of Ahadith is essential for every individual whether he is a learned person or an ordinary one, because in Sihah Al Sittah we find knowledge and wisdom. It is just like a "compass" in the tribulent voyage of life. The revelation of Ahadith opened the doors of knowledge and played a vital role in the development of Arabic literature.

This article deals with the word "DUA" according to, Ahadith and grateful sayings of Holy Prophet Muhammad (Sallaho aly wasalam). We present the Rhetorical Peculiarities of the ahadith of al Jameh al Sahee by imam Bukhari. in this valuable paper.

Key words: Dua, Quran, Hadith, Sihah Al Sittah

معنى الدعاء اللغوي

دعا: دعا إلى الأمر : حثاً على اعتقاده، نادبه : إذا سمح لكم بدخول البيت، دَعَبَ الحاجهُ إلى ذلك : اقتضتْ، تطلَّبتْ، دُعِيَ فأجاب : ثُوِّي، والدَّعْوَةُ إلى الطعام بالفتح يقال كذا في دعوة فلان ومَدْعَاة فلان وهو مصدر والمراد بما الدعاء إلى الطعام والدَّعْوَةُ بالكسري في النسب والدَّعْوَى أيضا هذا أكثر كلام العرب وعددي الرباب يفتحون الدال في النسب ويكسرونها في الطعام والدَّعْيُ من تينيته. وأدعى عليه كذا والاسم الدَّعْوَى وتَدَاعَتِ الحيطان للخراب تهادمت ودَعَاهُ صاح به واستدعاه أيضا ودَعَوْتُ الله له وعليه أدعوه دُعَاءً والدَّعْوَةُ المرة الواحدة والدُّعَاءُ أيضا واحد الأُدْعِيَةُ وتقول للمرأة أنت تدعين وتدعوين وتدعين بإشمام العين الضمة وللجماعة أنتن تدعون مثل الرجال سواء ودَاعِيَةُ اللبن ما يترك في الضرع ليدعو ما بعده. (داع داع وداع داع) كلمة تقال لدعاء الغنم ولزجرها.

(دع دع) أمر الراعي بالنعيق بالغنم (دع دع) كلمة تقال للعائر يدعى بها له في معنى قم فانتعش واسلم. و اشتدت الخصومة بينهم¹.

إصطلاحاً

(دعا) بالشيء دعوا ودعوة ودعاء ودعوى طلب إحضاره يقال دعا بالكتاب والشيء إلى كذا احتاج إليه ويقال دعت ثيابه أخلقت واحتاج إلى أن يلبس غيرها

تهذيب الأفكار: المجلد 3، العدد 1 الدعاء وملامحها البلاغية من الجامع.... يناير-يونيو 2016م
والطيب أنفه وجد ريحه فطلبه وفلاننا صاح به وناداه ويقال دعا الميت ندبه وفلاننا استعان
به ورغب إليه وابتهل ويقال دعا الله رجاء منه الخير ولفلان طلب الخير له ودعا على فلان
طلب له الشر ويزيد وزيدا سماه به ولفلان نسبه إليه وإلى الشيء حثه على قصده يقال
دعا إلى القتال ودعا إلى الصلاة ودعا إلى الدين وإلى المذهب حثه على اعتقاده وساقه
إليه يقال دعا إلى الأمير ويقال ما دعا إلى أن يفعل كذا ما اضطره ودفعه والقوم دعاء
ودعوة ومدعاة طلبهم ليأكلوا عنده.

(الدُّعَاءُ) ، بِالضَّمِّ مَمْدُودًا؛ (الرَّغْبَةُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى) فِيمَا عِنْدَهُ مِنَ الْخَيْرِ وَالِابْتِهَالِ
إِلَيْهِ بِالسُّؤَالِ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:
{ ادعوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً }² .
(دَعَا) يَدْعُو (دُعَاءٌ وَدَعْوَى) ؛ وَأَلْمَهَا لِلتَّأْنِيثِ .
وقال ابنُ فارسَ:

وبعضُ العَرَبِ يُؤَنِّتُ الدَّعْوَةَ بِالْأَلْفِ فيقولُ الدَّعْوَى. ومن دعائهم: اللَّهُمَّ أَشْرِكْنَا
فِي دَعْوَى الْمُسْلِمِينَ، أَي فِي دُعَائِهِمْ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: { دَعَاؤُهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ
اللَّهُمَّ }³ .

وَفِي الصَّحَّاحِ:

الدُّعَاءُ وَاجِدُ الْأَدْعِيَةِ، وَأَصْلُهُ دُعَاءٌ لِأَنَّهُ مِنْ دَعَوْتُ إِلَّا أَنَّ الْوَاوَ لَمَّا جَاءَتْ بَعْدَ
الْأَلْفِ هُمَزَتْ .
وتقولُ لِلْمَرَاةِ: أَنْتِ تَدْعِينَ؛ وَلُغَةً ثَانِيَةً: أَنْتِ تَدْعَوِينَ؛ وَلُغَةً ثَالِثَةً: أَنْتِ تَدْعَوِينَ
بِاضْمَامِ الْعَيْنِ الضَّمَّةِ؛ وَلِلْجَمَاعَةِ أَنْتُمْ تَدْعُونَ مِثْلَ الرَّجَالِ سَوَاءً .
(وَالدُّعَاءُ) ، بِالتَّشْدِيدِ: الْأُمَّلَةُ يُدْعَى بِهَا كَقَوْلِهِمْ: (السَّبَابَةُ) هِيَ الَّتِي كَأَنَّهَا
تَسُبُّ .

(و) يُقَالُ: (هُوَ مَيِّ دَعْوَةُ الرَّجُلِ) ، وَدَعْوَةُ الرَّجُلِ بِالنَّصْبِ وَالرَّفْعِ، فَالنَّصْبُ
عَلَى الظَّرْفِ، وَالرَّفْعُ عَلَى الْاسْمِ، أَي قَدَرُ مَا بَيَّنِّي وَبَيَّنَّهُ ذَاكَ.

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ:

كَانَ يُقَدِّمُ النَّاسَ عَلَى سَابِقَتِهِمْ فِي أُعْطِيَانِهِمْ، فَإِذَا انْتَهَتْ الدَّعْوَةُ إِلَيْهِ كَبَّرَ أَي
النَّدَاءِ وَالتَّسْمِيَةَ وَأَنَّ يُقَالُ دُونَكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ.

(و) مِنَ الْحَازِ:

(تَدَاعَوْا عَلَيَّ: تَجَمُّعُوا) .

وَفِي الْمِحْكَمِ:

تَدَاعَى الْقَوْمُ عَلَى بَنِي فُلَانٍ إِذَا دَعَا بَعْضُهُمْ بَعْضًا حَتَّى يَجْتَمِعُوا.

وَفِي التَّهْذِيبِ:

تَدَاعَتِ الْقَبَائِلُ عَلَى بَنِي فُلَانٍ إِذَا تَأَلَّبُوا وَدَعَا بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِلَى الشَّاصِرِ عَلَيْهِمُ.

(ودعاء) إِلَى الْأَمِيرِ: سَأَلَهُ.

وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَاعِي اللَّهِ ؛ وَهِيَ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى:

{ وَدَاعِيًّا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا }⁴ ، أَي إِلَى تَوْحِيدِهِ وَمَا يُقَرَّبُ مِنْهُ.

وَيُطْلَقُ الدَّاعِي (عَلَى الْمُؤَدِّنِ) أَيْضًا، لِأَنَّهُ يَدْعُو إِلَى مَا يُقَرَّبُ مِنَ اللَّهِ. وَقَدْ دَعَا

فَهُوَ دَاعٍ، وَالْجَمْعُ { دُعَاةٌ } وَدَاعُونَ كَقَضَاةٍ وَقَاضُونَ؛ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: (الْخِلَافَةُ فِي فُرَيْشِ

وَالْحُكْمِ فِي الْأَنْصَارِ وَالِدُّعْوَةَ فِي الْحَبَشَةِ) ؛ أَرَادَ بِالِدُّعْوَةِ الْأَذَانَ.

(وَدَاعِيَةُ اللَّبَنِ) وَدَاعِيِهِ: (بِقِيَّتِهِ الَّتِي تَدْعُو سَائِرَهُ)⁵ .

وَفِي الصَّحَاحِ:

مَا يُشْرِكُ فِي الصَّرْعِ لِيَدْعُو مَا بَعْدَهُ؛ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: أَنَّهُ أَمَرَ ضِرَارَ بْنَ الْأَنْزُورِ أَنْ

يَخْلُبَ نَاقَةَ وَقَالَ لَهُ: (دَعِ دَاعِي اللَّبَنِ لَا تُجْهِدَهُ) ، أَي أَتَقِ فِي الصَّرْعِ قَلِيلًا مِنْ

اللَّبَنِ وَلَا تَسْتَوْعِبْهُ كُلَّهُ.

وَنَصَّ الْمِحْكَمُ:

أُبْقَى فِيهِ دَاعِيَةٌ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالِدَّاعِيَةُ مَصْدَرٌ كَالْعَاقِبَةِ وَالْعَاقِيَةِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ:

(دَعَاهُ اللَّهُ بِمَكْرُوهِ) ، أَي (أَنْزَلَهُ بِهِ) ؛ نَقَلَهُ الرَّخَّاشِيُّ وَابْنُ سَيِّدِهِ، وَأَنْشَدَ

الْأَخِيرُ:

دَعَاكَ اللَّهُ مِنْ قَيْسٍ بِأَفْعَى

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (دَعَوْتُهُ زَيْدًا وَ) دَعَوْتُهُ (بِرَيْدٍ) إِذَا (سَمَّيْتُهُ بِهِ) ، الْأَوَّلُ مُتَعَدِّيًّا بِاسْتِقْطِ

الْحَرْفِ.

(وَادَّعَى) زَيْدٌ (كَذَا) يَدَّعِي ادَّعَاءً: (زَعَمَ أَنَّهُ لَهُ حَقًّا) كَانَ (أَوْ بَاطِلًا) ؛ وَقَوْلُهُ

تَعَالَى:

{كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ} ⁶ ، تَأْوِيلُهُ الَّذِي كُنْتُمْ مِنْ أَجْلِهِ تَدْعُونَ الْأَبَاطِيلَ
وَالْكَاذِبِينَ.

وقيل في تفسيره تكذّبون.

وقال الفراء:

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَدْعُونَ بِمَعْنَى تَدْعُونَ، وَالْمَعْنَى كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعِجِلُونَ وَتَدْعُونَ اللَّهَ فِي
قَوْلِهِ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ الْخ.

الَّذِي فِي الْمُحْكَمِ:

وَالاسْمُ الدَّعْوَى وَالدَّعْوَةُ.

وفي المصباح:

ادْعَيْتَ الشَّيْءَ: طَلَبْتَهُ لِنَفْسِي، وَالاسْمُ الدَّعْوَى.

ثم قال في المحكم:

وَإِنَّ لَبِيئُ الدَّعْوَةِ! وَالدَّعْوَةُ بِالْفَتْحِ لَعْدِي الرَّيَابِ وَسَائِرِ الْعَرَبِ يَكْسِرُهَا بِخِلَافِ
مَا فِي الطَّعَامِ. ثُمَّ قَالَ: وَحَكَى إِنَّهُ لَبِيئُ الدَّعَاوَةِ وَالدَّعَاوَةِ وَالدَّعْوَى.

فَانظُرْ هَذِهِ السِّيَاقَاتِ مَعَ سِيَاقِ الْمَصْنُفِ وَتَقْصِيرِهِ عَنِ ذِكْرِ الدَّعْوَى الَّذِي هُوَ
أَشْهَرُ مِنَ الشَّمْسِ، وَعَنْ ذِكْرِ جَمْعِهِ عَلَى مَا يَأْتِي الْاِخْتِلَافُ فِيهِ فِي الْمُسْتَدْرَكَاتِ تَفْصِيلاً.

قال الجوهري:

الدَّعْوَةُ إِلَى الطَّعَامِ، بِالْفَتْحِ. يُقَالُ: كُنَّا فِي دَعْوَةِ فُلَانٍ، وَمَدْعَاةِ فُلَانٍ، وَهُوَ
مَصْدَرٌ يُرِيدُونَ الدُّعَاءَ إِلَى الطَّعَامِ ⁷.

أهمية الدعاء

هدف تخليق الإنسان عبادة الله عز وجل وطاعته. قال الله تعالى:

وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ⁸ الدعاء هو العبادة كما قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم:

الدُّعَاءُ مُخُّ الْعِبَادَةِ ⁹.

وقال الله تعالى:

وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي
وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ¹⁰.

ومن آداب الدعاء

- 1: خلوص النية
- 2: الحمد والثناء على الله عز وجل والصلوة والسلام على
- 3: رسول الله صلى الله عليه وسلم
- 4: أمام القبلة
- 5: لا يدعى سوى الله
- 6: الاستدعاء باليقين المحكم
- 7: الدعاء بالوضوء
- 8: الدعاء لنفسه أولاً وبعد ذلك للآخرين
- 9: الإعادة ثلاثة
- 10: الإستغفار مع إقرار ذنوبه
- 11: إظهار التشكر
- 12: إظهار الخضوع

الأوقات المستجابة

ومن الأوقات لمستجابته فيها هي ماذكرها في التالي:

- أسمع الدعاء في جوف الليل الآخر ودبر الصلوات المكتوبات¹¹.
- إن في الليل ساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله فيها خيراً من أمر الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه وذلك كل ليلة¹².
- إن في الجمعة لساعة لا يرافقها عبد مسلم يسأل الله فيها خيراً إلا أعطاه إياه¹³.
- خير الدعاء يوم عرفة وخير ما قلت أنا والنبيون من قبلي لا إله إلا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير¹⁴.
- اثنتان لا تردان أو قلما تردان الدعاء عند النداء وعند البأس حين يلحم بعضهم بعضاً وفي رواية قال و وقت المطر¹⁵.
- فالآن أقدم الأحاديث المباركة من الجامع الصحيح للبخاري للدراسة البلاغية التطبيقية.

لقول الله تعالى:

وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ¹⁶

1 - باب: لكل نبي دعوة مستجابة

عن أبي هريرة:

أن رسول الله قال: (لكل نبي دعوة مستجابة يدعو بها، وأريد أن أختبئ دعوتي شفاعاً لأمتي في الآخرة)¹⁷.

التحليل البلاغي

- الخبر: (لكل نبي دعوة مستجابة يدعو بها، وأريد أن أختبئ دعوتي شفاعاً لأمتي في الآخرة) أخبار ابتدائية لخالي الذهن وغرضها إفادة المخاطب عن الحكم الذي منه غافل والتمنى.
- الوصل: (لكل نبي دعوة مستجابة يدعو بها،) (وأريد أن أختبئ دعوتي شفاعاً لأمتي في الآخرة) اتفقتا لجملتان خبراً.
- الإطناب: (دعوة) تكرر لتمكين المعنى في ذهن القارئ.
- المجاز: (وأريد أن أختبئ دعوتي) الإستعارة مكنية و أصلية فالدعاء مثل البضعة.
- الجناس: (دعوة/يدعو/دعوتي) إشتقائي.
- في هذا الحديث بيان أدعية الأنبياء.

2 - باب: أفضل الاستغفار

وقوله تعالى:

{استغفروا ربكم إنه كان غفاراً. يرسل السماء عليكم مدراراً. ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهاراً}¹⁸.

{والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون}¹⁹

2: -- حدثنا شداد بن أوس رضي الله عنه، عن النبي :

(سيد الاستغفار أن تقول: اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت، ومن قالها من الليل وهو موقن بها، فمات قبل أن يصبح، فهو من أهل الجنة)²⁰.

التحليل البلاغي

➤ الخبر:

(سيد الاستغفار أن تقول:) (أنت ربي لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت،) (أبوء لك بنعمتك علي وأبوء لك بذنبي) أخبار ابتدائية لخالي الذهن (فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت.) خبر طلبي للمتردد (قال:) خبر ابتدائي (ومن قالها من النهار موقناً بها، فمات من يومه قبل أن يمسي،) خبران ابتدائيان شرطيان (فهو من أهل الجنة،) خبر ابتدائي جواب الشرط (ومن قالها من الليل وهو موقن بها، فمات قبل أن يصبح،) أخبار

إبتدائية شرطية (فهو من أهل الجنة) خبر ابتدائي جواب الشرط لخالي ذهن
وغرضه الحث على السعي والجد والكلمة "أبوء" من لغة الأضداد²¹.

➤ الفصل:

(سيد الاستغفار أن تقول: اللهم أنت ربي) كمال الإنقطاع بأن الجملتين
تختلفان خبراً وإنشاءً (أنت ربي لا إله إلا أنت، خلقتني) كمال الإتصال بأن
الجملة الثانية بيانا للأولى (ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت،
أبوء لك بنعمتك علي) (وأبوء لك بذنبي فاغفر لي، فإنه لا يغفر الذنوب إلا
أنت..). كمال الإنقطاع بأن الجملتين تختلفان خبراً وإنشاءً (ومن قالها من النهار
موقناً بما، فمات من يومه قبل أن يمسي، فهو من أهل الجنة)، (وهو موقن بما،
فمات قبل أن يصبح، فهو من أهل الجنة) كمال الإتصال بأن الجملة الثانية
بيانا للأولى.

➤ الإنشاء:

(اللهم) الطلي النداء للقريب (أعوذ بك من شر ما صنعت)، الطلي الدعاء
(فاغفر لي)، الطلي الأمر للدعاء.

➤ القصر:

(لا إله إلا أنت)، (فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت)، قصر بالنفي والإستثناء
ف"الإله" و"لا يغفر الذنوب" مقصور و"أنت" مقصور عليه وفيه صفة على
الموصوف حقيقي.

➤ الوصل:

(اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك
ما استطعت)، قصد إشتراك الجمل في الحكم الإعرابي. (أبوء لك بنعمتك علي
وأبوء لك بذنبي) (فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ومن قالها من النهار موقناً بما،
فهو من أهل الجنة، ومن قالها من الليل وهو موقن بما، اتفقت الجمل خبراً).

3 - باب: استغفار النبي في اليوم واللييلة.

قال أبو هريرة: سمعت رسول الله يقول:

(والله إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة)²².

التحليل البلاغي

الإنشاء: ✓

(والله) غير طلبي القسم.

الخبر: ✓

(إني لأستغفر الله) خبر انكاري للمنكر (وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة) خبران إبتدائيان لخالي الذهن وغرضهما الحث على السعي والجد.

الوصل: ✓

(إني لأستغفر الله وأتوب إليه) قصد إشراك الجملتين في الحكم الإعرابي.

السجع: ✓

(والله إني لأستغفر الله) (وأتوب إليه) (في اليوم أكثر من سبعين مرة) توافق الفواصل في الحروف الأخير.

في هذا الحديث بيان لزوم الأستغفار.

4 - باب: التوبة

وقا

حدثنا عبد الله بن مسعود حديثين:

أحدهما عن النبي ، والآخر عن نفسه، قال: إن المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعد تحت جبل يخاف أن يقع عليه، فرجع فنام نومة، ثم رفع رأسه، فإذا راحلته عنده²⁴.

التحليل البلاغي

الخبر: ➤

(لله أفرح بتوبة العبد من رجل نزل منزلاً وبه مهلكة، ومعه راحلته، عليها طعامه وشرابه، فوضع رأسه فنام نومة، فاستيقظ وقد ذهب راحلته، حتى اشتد عليه الحر والعطش أو ما شاء الله، قال: أرجع إلى مكاني، فرجع فنام نومة، ثم رفع رأسه، فإذا راحلته عنده) أخبار إبتدائية لخالي الذهن وغرضها الحث على السعي والجد وفيها كلمة "أو" للتخيير.

الوصل:

(لله أفرح بتوبة العبد من رجل نزل منزلاً وبه مهلكة، ومعه راحلته،) (عليها طعامه وشرابه،) قصد إشتراك الجمل في الحكم الإعرابي (فاستيقظ وقد ذهب راحلته،) اتفقت الجملتان خبراً.

الفصل:

(لله أفرح بتوبة العبد من رجل نزل منزلاً) (ومعه راحلته، عليها طعامه) (وشرابه، فوضع رأسه فنام نومة، فاستيقظ) (وقد ذهب راحلته، حتى اشتد عليه الحر) (والعطش أو ما شاء الله،) (قال: أرجع إلى مكاني، فرجع فنام نومة، ثم رفع رأسه، فإذا راحلته عنده) كمال الإتصال بأن الجملة الثانية بيانا للأولى والثالثة بدلا للثانية والرابعة تأكيدا للثالثة والخامسة بدلا للرابعة.

الإطناب:

(لله) (راحلته،) (رأسه) (أرجع) (فرجع) التكرار وغرضه التأكيد وفي جملة "حتى اشتد عليه الحر والعطش" التزييل جار مجرى المثل.

الجناس:

(نزل/منزلاً) (نام/نومة) جناس إشتقافي.
في هذا الحديث الترغيب إلى التوبة.

5 - باب: ما يقول إذا نام

عن حذيفة بن اليمان قال:

كان النبي إذا أوى إلى فراشه قال: (باسمك أموت وأحيا). وإذا قام قال: (الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور)²⁵. {ننشرها}²⁶.

التحليل البلاغي

الخبر:

(باسمك أموت وأحيا) (وإليه النشور) أخبار ابتدائية لخالي الذهن وغرضها لازم فائدة الخبر.

الإيجاز:

(باسمك أموت وأحيا) (الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور) إيجاز بالقصر.

➤ الإنشاء:

(الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا) غير طلبي المدح.

➤ المقابلة:

(باسمك أموت وأحيا) (الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور) تقابل الجملة بالجملة.

➤ الجنس:

(أموت/أماتنا) إشتقائي.

في هذا الحديث بيان الدعاء قبل النوم.

6 - باب: التعوذ والقراءة عند النوم

عن أبي هريرة قال:

قال النبي : (إذا أوى أحدكم إلى فراشه فلينبض فراشه بداخلة إزاره، فإنه لا يدري ما خلفه عليه، ثم يقول: باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه، إن أمسكت نفسي فارحمها، وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين)²⁷.

التحليل البلاغي

➤ الخبر:

(إذا أوى أحدكم إلى فراشه) خبر ابتدائي شرطي لخالي الذهن (فإنه لا يدري ما خلفه عليه)، خبر طلبي للمتردد (باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه)، أخبار ابتدائية (إن أمسكت نفسي) (وإن أرسلتها) خبران ابتدائيان شرطيان لخالي الذهن وغرضهما إفادة المخاطب عن الحكم الذي منه غافل.

➤ الإنشاء:

(فلينبض فراشه بداخلة إزاره) الطلبي المضارع المقرون بلام الأمر وهو جواب الشرط (ثم يقول:): الطلبي الأمر للإرشاد (فارحمها،) (فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين) الأمر للدعاء.

➤ الوصل:

(باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه)، قصد إشراك الجملتين في الحكم

➤ **المقابلة:**

(إن أمسكت نفسي فارحمها،) (وإن أرسلتها فاحفظها) تقابل الجملة بالجملة.

➤ **الإطناب:**

(فراشه) (فراشه) تكرر لتمكين المعنى في ذهن القارئ.

➤ **الجناس:**

(فاحفظ/تحفظ) إشتقائي.

➤ **الإيجاز:**

(فإنه لا يدري ما خلفه عليه) إيجاز بالقصر والمراد منه من المخلوقات التي تضر

الإنسان مثل الجن والحيوانات الصغيرة والحشرات.

في هذا الحديث التحذير ولها العمل والدعاء قبل الدعاء.

7 - باب: ليعزم المسألة، فإنه لا مكره له

عن أنس رضي الله عنه قال:

قال رسول الله: (إذا دعا أحدكم فليعزم المسألة، ولا يقولن: اللهم إن شئت

فأعطني، فإنه لا مستكره له)²⁹.

التحليل البلاغي

➤ **الفصل:**

(إذا دعا أحدكم فليعزم المسألة،) كمال الإنقطاع بأن الجملتين تختلفان

خبراً وإنشاء (ولا يقولن: اللهم) شبه كمال الإتصال بأن الجملة الثانية جواباً

للأولى (اللهم إن شئت فأعطني، فإنه لا مستكره له) كمال الإنقطاع بأن

الجملتين تختلفان خبراً وإنشاء.

➤ **الإنشاء:**

(فليعزم المسألة،) الطلبي المضارع المقرون بلام الأمر وهو جواب الشرط (ولا

يقولن:): الطلبي النهي للإرشاد (اللهم) النداء للقريب (فأعطني،) الأمر للتخيير

وهو جواب الشرط.

➤ **الوصل:**

(إذا دعا أحدكم فليعزم المسألة، ولا يقول:): قصد إشراك الجملتين في الحكم الإعرابي.

➤ الطباق:

(فليعزم) (إن شئت) طباق إيجابي.
في هذا الحديث الحث على السعي والجد.

8 - باب: يستجاب للعبد ما لم يعجل

عن أبي هريرة:

أن رسول الله قال: (يستجاب لأحدكم ما لم يعجل، يقول: دعوت فلم يستجب لي)³⁰.

التحليل البلاغي:

➤ الخبر:

(يستجاب لأحدكم ما لم يعجل، يقول: دعوت فلم يستجب لي) أخبار ابتدائية لخالي الذهن وغرضها الحث على السعي والجد.

➤ الفصل:

(يستجاب لأحدكم ما لم يعجل، يقول: دعوت فلم يستجب لي) كمال الإتصال بأن الجملة الثانية بيانا للأولى.

➤ الطباق:

(يستجاب) (فلم يستجب) طباق سلبى.

➤ السجع:

(يستجاب لأحدكم ما لم يعجل، يقول:): توافق الفاصلتين في الحرف الأخير³¹.

9 - باب: الدعاء عند الكرب

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال:

كان النبي يدعو عند الكرب يقول: (لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب السموات والأرض، ورب العرش العظيم)³².

التحليل البلاغي:

➤ **الخبر:** (لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب السموات والأرض، ورب العرش العظيم) أخبار ابتدائية لخالي الذهن وغرضها إظهار الفخر.

➤ **القصر:**

(لا إله إلا الله العظيم الحليم،) (لا إله إلا الله رب السموات والأرض،) قصر بالنفي والإستثناء فالكلمة "إله" مقصور و "الله" مقصور عليه وفيه صفة على الموصوف وهو قصر حقيقيا.

➤ **الوصل:**

(لا إله إلا الله رب السموات والأرض، ورب العرش العظيم) قصد إشراك الجمل في الحكم الإعرابي.

➤ **الطباق:**

(السموات/الأرض،) طباق إيجابي.

➤ **الإطناب:**

(لا إله إلا الله) (ورب) تكرر لتمكين معنى في ذهن القارئ.
في هذا الحديث بيان الدعاء عند الكرب.

10 - باب: قول النبي : (من آذيته فاجعله له زكاة ورحمة)

عن أبي هريرة رضي الله عنه: أنه سمع النبي يقول:

(اللهم فأبما مؤمن سببته، فاجعل ذلك له قرية إليك يوم القيامة)³³.

التحليل البلاغي

➤ **الإنشاء:**

(اللهم) الطلبي النداء للقريب (فاجعل ذلك له قرية إليك يوم القيامة) الأمر للدعاء وهو جواب الشرط.

➤ **الخبر:**

(فأبما مؤمن سببته،) خبر ابتدائي شرطي لخالي الذهن وغرضه لازم فائدة الخبر.

➤ **السجع:**

(فأبما مؤمن سببته،) (فاجعل ذلك له قرية إليك يوم القيامة) توافق الفاصلتين في الحرف الأخير.

➤ الإيجاز:

(اللهم فأما مؤمن سببته) إيجاز بالقصر.
في هذا الحديث بيان اعتراف ذنوبه.

11 - باب: التعوذ من المأثم والمغرم

عن عائشة رضي الله عنها: أن النبي كان يقول:

(اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم، وباعد بيني وبين خطاياي
كما باعدت بين المشرق والمغرب)³⁴.

التحليل البلاغي

➤ الإنشاء:

(اللهم) الطلبي النداء للقريب (اغسل عني خطاياي بماء الثلج والبرد، ونق قلبي
من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس، وباعد بيني وبين خطاياي
كما باعدت بين المشرق والمغرب) الأمر للدعاء.

➤ الخبر:

(إني أعوذ بك من الكسل والهرم، والمأثم والمغرم،) أخبار طلبية للمتعدد (ومن
فتنة القبر، وعذاب القبر، ومن فتنة النار وعذاب النار، ومن شر فتنة الغنى،
وأعوذ بك من فتنة الفقر، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال)، أخبار إبتدائية
لخالي الذهن وغرضها لازم فائدة الخبر

➤ الوصل:

(اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم، والمأثم والمغرم، ومن فتنة القبر، وعذاب
القبر، ومن فتنة النار وعذاب النار، ومن شر فتنة الغنى، وأعوذ بك من فتنة
الفقر، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال،) (اللهم اغسل عني خطاياي بماء
الثلج والبرد، ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس، وباعد
بينني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب). قصد إشتراك الجمل في
الحكم الإعرابي.

➤ التشبيه:

(ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس،) (وباعد بيني وبين
خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب). التمثيل حيث شبهت الصورة
بالصورة.

➤ المجاز:

(اللهم اغسل عني خطاياي بماء الثلج والبرد، ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس،) الإستعارة تمكينية وأصلية فالأخطاء مثل الدنس (وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب). الإستعارة مكنية وأصلية فالأخطاء مثل الإنسان الرذيل حذفت المشبه به فالإستعارة مكنية.

➤ السجع:

(والهرم، والمأثم والمغرم،) (ومن فتنة القبر، وعذاب القبر، ومن فتنة النار وعذاب النار،) توافق الفواصل في الحروف الأخير.
في هذا الحديث إظهار الضعف.

12 - باب: قول النبي : (اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت)

عن ابن أبي موسى، عن النبي :

أنه كان يدعو بهذا الدعاء: (رب اغفر لي خطيئتي وجهلي، وإسرافي في أمري كله، وما أنت أعلم به مني. اللهم اغفر لي خطاياي، وعمدي وجهلي وهزلي، وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدّمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، أنت المقدم وأنت المؤخر، وأنت على كل شيء قدير)³⁵.

التحليل البلاغي

➤ الإنشاء:

(رب) الطلبي أسلوب الندائية (اغفر لي خطيئتي وجهلي، وإسرافي في أمري كله،) الأمر للدعاء (اللهم) النداء للقريب (اغفر لي خطاياي، وعمدي وجهلي وهزلي،) الأمر للدعاء (اللهم) النداء للقريب (اغفر لي) الأمر للدعاء.

➤ الوصل:

(رب اغفر لي خطيئتي وجهلي، وإسرافي في أمري كله، وما أنت أعلم به مني.) (اللهم اغفر لي خطاياي، وعمدي وجهلي وهزلي، وكل ذلك عندي) (اللهم اغفر لي ما قدّمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، أنت المقدم وأنت المؤخر، وأنت على كل شيء قدير). قصد إشتراك الجمل في الحكم الإعرابي.

➤ الطباق:

(عمدي/جهلي) (قدّمت/أخرت) (أسررت/أعلنت) (المقدم/المؤخر،) طباق إيجائي.

➤ الإطناب:

(جهلي) (أنت) (اللهم اغفر لي) (كل) تكرر لتمكين المعنى في ذهن القارئ.

➤ السجع:

(رب اغفر لي خطيئتي وجهلي)، (وما أنت أعلم به مني. اللهم اغفر لي خطاياي، وعمدي وجهلي وهزلي، وكل ذلك عندي) (اللهم اغفر لي ما قدّمت وما أخّرت، وما أسررت وما أعلنت)، (وأنت المؤخر، وأنت على كل شيء قدير). توافق الفواصل في الحرف الأمر.

➤ الجناس:

(خطيئتي/خطاياي) إشتقائي.

في هذا الحديث دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لإستغفار من الأخطاء الكثيرة.

13 - باب: فضل التسيح

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله قال:

(من قال: سبحان الله وبحمده، في يوم مائة مرة، حطت خطاياها وإن كانت مثل زبد البحر)³⁶.

التحليل البلاغي

➤ الخبر:

(من قال: (في يوم مائة مرة)، خبران ابتدائيان شرطيان (حطت خطاياها وإن كانت مثل زبد البحر) خبران ابتدائيان جواب الشرط لخالي ذهن وغرضه الحث على السعي والجد.

➤ الإنشاء:

(سبحان الله وبحمده)، غير طليبي وهي أسلوب المدح جملة شرطية.

➤ الفصل:

(من قال: سبحان الله) كمال الإنقطاع بأن الجملة تتخلفان خبرا وإنشاءا (وبحمده، في يوم مائة مرة، حطت خطاياها) كمال الإتصال بأن الجملة الثانية بيانا للأولى.

➤ الوصل:

(من قال: سبحان الله وبحمده، في يوم مائة مرة، حطت خطاياها وإن كانت مثل زبد البحر). قصد إشراك الجملتين في الحكم الإعرابي.

➤ التشبيه:

(من قال: سبحان الله وبحمده، في يوم مائة مرة، حطت خطاياها وإن كانت مثل زبد البحر). المرسل والمجمل لأن ذكرت "أداة تشبيه" (مثل) وما ذكرت "وجه الشبه".

➤ السجع:

(سبحان الله وبحمده، في يوم مائة مرة، حطت خطاياها). توافق الفواصل في الحروف الأخير³⁷.

في هذا الحديث الحث على السعي والجد.

عن أبي هريرة، عن النبي قال:

(كلمتان خفيفتان على اللسان، ثقيلتان في الميزان، حبيبتان إلى الرحمن: سبحان الله العظيم، سبحان الله وبحمده)³⁸.

التحليل البلاغي

➤ الخبر:

(كلمتان خفيفتان على اللسان، ثقيلتان في الميزان، حبيبتان إلى الرحمن): أخبار ابتدائية لخالي الذهن وغرضها الحث على السعي والجد.

➤ الفصل:

(كلمتان خفيفتان على اللسان، ثقيلتان في الميزان، حبيبتان إلى الرحمن): كمال الإتصال بأن الجملة الثانية والثالثة بياناً للأولى (حبيبتان إلى الرحمن: سبحان الله العظيم)، كمال الإنقطاع بأن الجملتين تختلفان خبراً وإنشاءً (سبحان الله العظيم، سبحان الله) كمال الإتصال بأن الجملة الثانية تأكيد للأولى.

➤ السجع:

(كلمتان خفيفتان على اللسان، ثقيلتان في الميزان، حبيبتان إلى الرحمن) (سبحان الله وبحمده) توافق الفواصل في الحروف الأخير.

➤ الإطناب:

(سبحان الله) تكرر وغرضه بيان عظمة الله.

➤ الجنس:

(خفيفتان/ثقيلتان/حييتان) غير تام بحروفه.

في هذا الحديث بيان أهمية التسييح والتحميد.

15 - باب: فضل ذكر الله عز وجل

عن أبي موسى رضي الله عنه قال:

قال النبي: (مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه مثل الحي والميت)³⁹.

التحليل البلاغي

➤ الوصل:

(مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه مثل الحي والميت) قصد إشراك

الجملتين في الحكم الإعرابي.

➤ الطباق:

(يذكر/لا يذكر) طباق سلبي و (الحي/الميت) طباق إيجابي.

➤ الإطناب:

(مثل) (الذي) (يذكر) (ربه) تكرر لتمكين المعنى في ذهن القارئ.

➤ التشبيه:

(مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه مثل الحي والميت) المرسل والمفصل لأن

ذكرت "أداة تشبيه" (مثل) و "وجه الشبه" (ذكر الله) وغرضه بيان حال مشبه.

في هذا الحديث بيان أهمية الذاكرين الله كثيرا والذاكرات.

عن أبي هريرة قال قال رسول الله:

(إن لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوما

يذكرون الله تنادوا: قال: هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم)⁴⁰.

التحليل البلاغي

➤ الفصل:

(إن لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوما

يذكرون الله تنادوا:) كمال الإتصال بأن الجملة الثانية بيانا للأولى (تنادوا:

هلموا إلى حاجتكم قال:) كمال الإنقطاع بأن الجملتين مختلفتان خبرا وإنشاء

قال: فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، قال: فيسألهم ربه، وهو أعلم منهم،) كمال الإتصال بأن الجملة الثانية بيانا للأولى (وهو أعلم منهم، ما يقول عبادي؟ قال: كمال الإنقطاع بأن الجملتين تختلفان خبرا وإنشاء) قال: تقول: يسبحونك (ويعبدونك، قال: فيقول: كمال الإتصال بأن الجملة الثانية بيانا للأولى (فيقول: هل رأوني؟ قال: كمال الإنقطاع بأن الجملتين تختلفان خبرا وإنشاء) قال: فيقولون: لا) (ما رأوك، قال: فيقول: كمال الإتصال بأن الجملة الثانية بيانا للأولى (فيقول: وكيف لو رأوني؟ قال: كمال الإنقطاع بأن الجملتين تختلفان خبرا وإنشاء) قال: يقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة،) (وأكثر لك تسيحاً، قال: يقول: كمال الإتصال بأن الجملة الثانية بيانا للأولى (قال: فمم يتعوذون؟ قال: كمال الإنقطاع بأن الجملتين تختلفان خبرا وإنشاء) (فيهم فلان ليس منهم، إنما جاء لحاجة.) كمال الإتصال بأن الجملة الثانية تأكيداً للأولى (إنما جاء لحاجة. قال: هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم) كمال الإتصال بأن الجملة الثانية بيانا للأولى.

➤ الإنشاء:

(هلموا إلى حاجتكم) الطلبي الأمر للتقرير (ما يقول عبادي؟) (هل رأوني؟) الإستفهام (والله ما رأوك،) غير طلبي القسم (وكيف لو رأوني؟) (فما يسألوني؟) (وهل رأوها؟) الطلبي للإستفهام (والله يا رب ما رأوها،) غير طلبي القسم (فكيف لو أحم رأوها؟) (فمم يتعوذون؟) (وهل رأوها؟) الطلبي الإستفهام (والله) غير طلبي القسم (يا رب) الطلبي النداء للبعيد إشارة إلى علو مرتبته (فكيف لو رأوها؟) الطلبي الإستفهام.

➤ الوصل:

قال: فيسألهم ربه، وهو أعلم منهم،) (تقول: يسبحونك ويكبرونك ويعبدونك ويعجبونك،) قصد إشتراك الجمل في الحكم الإعرابي. (فيقولون: لا والله ما رأوك،) (فيقول: وكيف لو رأوني؟) اختلفت الجملتان خبرا وإنشاء (يقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة، وأشد لك تمجيداً وأكثر لك تسيحاً،) قصد إشتراك الجمل في الحكم الإعرابي. (يقول: وهل رأوها؟) (لا والله يا رب ما رأوها،) اختلفت الجملتان خبرا وإنشاء (يقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فراراً، وأشد لها مخافة،) قصد إشتراك الجملتين في الحكم الإعرابي⁴¹.

➤ الإطناب:

(ملائكة) (الله) (قال) (رحم) (منهم) (هل) (رأوني؟) (لا) (والله) (ما) (رأو)
(كانوا أشد) (يا رب) (فكيف) (لو أنهم) (لحاجة) (تكرار لتمكين المعنى في
ذهن القارئ).

➤ الجناس:

(ملك/الملائكة) (الذكر/يذكرون) (قال/يقول/تقول/فيقولون) (فيسألهم
/يسألونني؟/يسألونك) (يسبحونك/تسبحاً) (ويعجذونك/تمجيداً) (الجلساء/
جليسهم) إشتقافي.

➤ السجع:

فيسألهم رحم، وهو أعلم منهم،) (قال: تقول:)(لو أنهم رأوها كانوا أشد عليها
حرصاً، وأشد لها طلباً،) (قال: يقول:)(قال: يقول:)(قال: فيقول:)(توافق
الفواصل في الحروف الأخير⁴².

في هذا الحديث بيان أهمية الجلوس مع أهل الذكر وفوائده.

من دراية هذه النصوص الحديثية نصل إلى أن البلاغة يكتسب أهمية بالغة في
اللغة العربية، بل ذهب بعضهم إلى وجوب تقدم تعلمه على العلوم الأخرى. فهي تأدية
المعنى الجليل واضحاً بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أثر خلاب، مع ملائمة كل
كلام للموطن الذي يقال فيه، والأشخاص الذين يخاطبون.

إذن لا بد للبليغ أولاً من التفكير في المعاني التي تحيى في نفسه، وهذه يجب
أن تكون صادقة ذات قيمة وقوة يظهر فيها أثر الابتكار وسلامة النظر ودقة الذوق في
تنسيق المعاني وحسن ترتيبها، فإذا تم له ذلك عمد إلى الألفاظ الواضحة المؤثرة الملائمة،
فألف بينها تأليفاً يكسبها جمالاً وقوة، فالبلاغة ليست في اللفظ وحده، ولا في المعنى
وحده في المعنى وحده، ولكنها أثر لازم لسلامة تأليف هذين وحسن انسجامهما.

الحواشي والهوامش

1 إبراهيم مصطفى . أحمد الزيات . حامد عبد القادر . محمد النجار، المعجم الوسيط: 1: 284 – 285

،مجمع اللغة العربية، دار الدعوة،

2 الأعراف: 7: 55

3 يونس: 10: 10

- 4 الأحزاب 33: 46
5 ابن منظور، محمد بن مكرم الإفريقي المصري، لسان العرب 14: 257، دار صادر - بيروت
6 الملك 67: 27
7 محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، تاج العروس من جواهر القاموس 38: 46-53، المحقق: مجموعة من المحققين، دار الهداية
8 الذريات 51: 56
9 للإمام المحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى، سنن الترمذي 5: 124، دار الفكر للطباعة والنشر،
10 البقرة 2: 186
11 الترمذي 5: 186
12 مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري، صحيح مسلم 1: 521، دار إحياء التراث العربي - بيروت
13 نفس المصدر 2: 583
14 الترمذي 5: 203
15 سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي، سنن أبي داود، 2: 25، دار الفكر
16 غافر 40: 60
17 البخاري، الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل رحمه الله تعالى، صحيح البخاري 5: 2323، الحديث (5945) دار ابن كثير دمشق-بيروت، اليمامة الطباعة والنشر والتوزيع، 1990م-1401هـ
18 نوح 72: 10 - 12
19 آل عمران 3: 135
20 بخاري 5: 2323، الحديث (5947)
21 أحمد بن مصطفى المراغي، علوم البلاغة (البيان المعاني البديع) 1: 41، دار صادر بيروت، 1999م
22 بخاري 5: 2324، الحديث (5948)
23 التحريم 66: 8: الصادقة الناصحة
24 بخاري 5: 2324، الحديث (5949) وقد مر نفس المضمون في رقم الحديث (5950) ورقم الحديث (5952) قد مر في رقم الحديث (244)
25 نفس المصدر 5: 2326، الحديث (5953)
26 البقرة 2: 259: نخرجها، الحديث (5954) قد مر في بخاري، الحديث (244)
27 نفس المصدر 5: 2329، الحديث (5961)

تهذيب الأفكار: المجلد 3، العدد 1 الدعاء وملاحمها البلاغية من الجامع.... يناير-يونيو 2016م

- 28 سلوم، الدكتور علي جميل ، والدكتور محمد حسن نور الدين، الدليل إلى البلاغة وعروض الخليل: 85، دار العلوم العربية بيروت لبنان، 1990م
- 29 بخاري: 5: 2334، الحديث (5979) وقد مر نفس المضمون في الحديث (5980)
- 30 نفس المصدر: 5: 2335، الحديث (5981)
- 31 بكري، الشيخ أمين، البلاغة العربية في ثوبها الجديد علم المعاني 3: 8، دار العلم للملايين بيروت، 1979م
- 32 بخاري: 5: 2336، الحديث (5985) وقد مر نفس المضمون في الحديث (5986)
- 33 نفس المصدر: 5: 2339، الحديث (6000)
- 34 نفس المصدر: 5: 2341، الحديث (6007) وقد مر الحديث (6008 و 6009 و 6010)
- 35 نفس المصدر: 5: 2350، الحديث (6035)
- 36 بخاري: 5: 2352، الحديث (6042)
- 37 البلاغة العربية في ثوبها الجديد علم البديع 3: 8
- 38 بخاري: 5: 2352، الحديث (6043)
- 39 نفس المصدر: 5: 2353، الحديث (6044)
- 40 نفس المصدر: 5: 2353، الحديث (6045)
- 41 الدليل إلى البلاغة وعروض الخليل: 85
- 42 الميداني، عبد الرحمن، البلاغة العربية أسسها وعلومها وفتونها: 1: 841، دار صادر بيروت، 1999م